



المهجرة والمهروب

وإذا اثنان من هُم كانا مُنْطَلِقَيْنِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى قَرْيَةٍ بَعِيدَةٍ عَنْ أُورُشَلِيمَ سَبِّينَ غَلْوَةً، اسْمُهُا «عَمُوَاس».

لقد ذهب تلميذي عمواس وأحدهما يدعي كليوباس الي قرية بعيدة تدعي «عمواس» وهي المره الوحيدده التي ذكر فيها الكتاب المقدس أسمها وهي كانت تبعد عن أورشليم 11 كم تقريبا بحسب التقليد اليهودي . وهذا يَظهر لنا أن التلميذين كانوا يحاولون أن يبعدوا عن المحدث والمآداث وهو أنهم تأثروا جدا بموت المسيح وقد خيب ظنهم الخاطيء بأنه سيملك ملك أرضي وسيملكون معه ويتمتعون بكل مميزات السلطات المارضييه بما أنهم كانوا يتبعونه لكن قد جاءت الساعقه التي لم يكن يتوقع أي منهم أنه قد مات ولم يمته موته طبيعیه لكنه بأبشع أنواع الموت المصلب أي «اللعنه» لانه بحسب الشريعة «مَلْعُونٌ كَلَّ مِنْ عُلُقِ عَلِي خَشْبَةً» (غلا3:13) فضلوا أن يبتعدوا عن هذه الأحداث هذه التي أزعجتهم وجعلتهم عابسيين الوجه كما قال لهم الرب كما سيأتي الحديث .

وهذا المامر يأخذنا إلي الذين يتركون البلاد ويهاجرون إلي البلاد البعيده هروبا من المآداث وليس بحسب مشيئة الله في حياتهم . وستوضح لنا هذه القصه في بعض المآفكار الرئيسييه عن وجه الشبه المنتطابق جدا بين هذه الحآدثه مع التلميذين والمهجره :-

أولاً: سرعة القرار :

لقد أخذوا قرار سريع جدا بترك أورشليم وهذا يظهر في عدد 13 في كلمه «كأنَا مُنْطَلِقَيْنِ» أي يمشون لنا متمهلين بل منطلقين بخطوات سريعه نحو عمواس بغض النظر عن ما في عمواس لكن المهم أن يبعدون ولم يسألوا أحدا . وهكذا في موضوع (المهجره) كثيرون يأخذون هذا القرار بسرعه بدون أن ينظروا إلي ما يريده الرب لهم وما عاقبه هذا القرار علي حياتهم في أنتقالهم الي المكان البعيد . وهم يكونوا في حاله من التسرع الرهيب .

ثانياً: المآداث والمآفكار :

في عدد 14 من الماصحاح يظهر لنا أنشغالهم التام وأفكارهم قد تشبعت بالمآداث لدرجة حتي بعد أن تركوا أورشليم مازالوا





